575 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسن بن محمد الفسوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسين بن الحسن المروزي و كان جاور بمكة حتى مات قال Y سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي صلى ا عليه و سلم : .

أكثر دعائي و دعاء الأنبياء قبلي بعرفة : لا إله إلا ا وحده لا شريك له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير و إنما هو ذكر ليس فيه دعاء .

قال سفيان سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث ؟ قلت نعم قال : ذاك تفسير هذا ثم قال أتدري ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله و معروفه ؟ قلت : لا قال : لما أتاه قال : .

(أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك أن شيمتك الحباء) .

(إذا أثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثناء) .

قال سفيان فهذا مخلوق حين ينسب إلى الجود قيل يكفينا من تعرضك الثناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق ؟ .

قال الحليمي C : و الذي يشد هذا كله ما روي عن النبي صلى ا عليه و سلم أنه قال : من أكثر ذكر ا برئ من النفاق .

و عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول ا صلى ا عليه و سلم أي الإيمان أفضل ؟ قال : أن تعمل لسانك في ذكر ا